دفتر أحوال

DAFTAR AHWAL DATA RESEARCH INSTITUTE

إصدار جديد

مرصد العنف الأسري في مصر 2022

ورقة سردية للأرقام

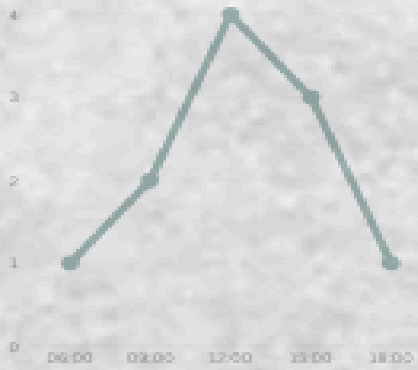

من إنتاج

وحدة أبحاث البيانات

مرصد العنف الأسري في مصر 2022

ورقة سردية للأرقام

وحدة أبحاث البيانات

جميع حقوق نشر هذا التقرير محفوظة برخصة المشاع الإبداعي، النسبة-بذات الرخصة، الإصدارة 4.0

معهد دفتر أحوال لأبحاث البيانات

مقدمة:

يهدف هذا التقرير إلى رصد **وقائع العنف الأسري في مصر خلال عام 2022** بإجمالي **378 واقعة**، **431 حالة قتل/إصابة** , وشمل إطار العنف الأسري بتعريفه داخل التقرير أي من الأفعال التالية: القتل, التعدي الجنسي, التعدي الجسدي, أو الانتحار أو محاولة الانتحار، يرتكبه فرد أو مجموعة أفراد من الأسرة تجمعهم بالمجني عليه صلة قرابة من الدرجة الاولي او الثانية او الثالثة, علاقة زواج حالية أو سابقة, صلة نسب.

استعان التقرير بمعايير ومنهجية أكاديمية في البحث الكمي فيما يتعلق بالعنف الأسري على عدة نواحي (يمكن الاطلاع عليها من خلال ملف "الدليل والمنهجية").

أولا: بالنسبة لقاعدة بيانات الوقائع

1.1. التقسيم الربع سنوي بالنسبة للوقائع بالمحافظات:

كشفت بيانات مرصد العنف الأسري لعام 2022 عن تركز أعلى معدلات الوقائع في عدد محدود من المحافظات، مما يعكس تفاوتا جغرافيا في انتشار الظاهرة، حيث تصدرت **محافظة الجيزة** العدد الأكبر بإجمالي **69 واقعة**، وكانت أكثر المحافظات تسجيلا للوقائع خلال الربع الثاني من 2022 بإجمالي (26 واقعة)، وهو ما يشير إلى ذروة في منتصف العام. تلتها **القاهرة** بإجمالي 45 واقعة ، موزعة بشكل متقارب على مدار العام، مما يظهر استمرارا نسبيا في وقوع الوقائع دون تركز موسمي واضح .تلتها محافظات أخرى مثل **الغربية (30 واقعة)**، **القليوبية (26 واقعة)**، و**الدقهلية (25 واقعة)** ، وجميعها تنتمي إلى الدلتا، ما قد يسلط الضوء على نمط معين يرتبط بطبيعة المجتمعات الأسرية في هذه المناطق.في المقابل، لم يتم التوصل إلى أي وقائع في المحافظات الحدودية مثل **شمال وجنوب سيناء، مطروح، السويس، والوادي الجديد وفقا لآلية الرصد المتبعة** ،ما قد يرجع إلى عدة عوامل أهمها ضعف التغطية الصحفية بالمحافظات الحدودية . يلاحظ كذلك أن **الربع الثالث من 2022** كان الأعلى في عدد الوقائع على مستوى الجمهورية بإجمالى 110 **واقعة**، يليه الربع الثاني بإجمالي 101 **واقعة**، بينما تراجع العدد في الربع الأخير إلى **79 واقعة** فقط.

مرصد العنف الأسري 2022					
التقسيم الربع سنوي بالنسبة للوقائع بالمحافظات					
	الربع الاول من 2022	الربع الثاني من 2022	الربع الثالث من 2022	الربع الرابع من 2022	الاجمالي
الجيزه	18	26	16	9	69
القاهره	14	13	7	11	45
الغربيه	7	8	7	8	30
القليوبيه	4	3	13	6	26
الدقهليه	6	5	10	4	25
سوهاج	5	6	6	7	24
قنا	8	4	7	4	23
الشرقيه	5	5	7	5	22
المنوفيه	4	5	6	3	18
كفر الشيخ	2	1	6	8	17
الاسكندريه	3	3	5	1	12
الاسماعيليه	0	5	4	3	12
البحيره	0	3	4	4	11
الفيوم	4	1	3	1	9
المنيا	2	3	3	1	9
اسيوط	2	1	2	2	7
بني سويف	2	4	0	1	7
اسوان	0	1	1	1	3
الاقصر	1	1	1	0	3
البحر الاحمر	1	0	1	0	2
بورسعيد	0	1	1	0	2
دمياط	0	2	0	0	2
شمال سيناء	0	0	0	0	0
جنوب سيناء	0	0	0	0	0
مطروح	0	0	0	0	0
السويس	0	0	0	0	0
الوادي الجديد	0	0	0	0	0
الاجمالي	88	101	110	79	378

1.2. تصنيف السبب العام للواقعة بالنسبة لتصنيف نوع الواقعة:

أظهرت البيانات ان **"الخلافات الأسرية"** جاءت في صدارة الأسباب المؤدية لوقائع العنف الأسري خلال عام 2022، حيث سجلت تحتها **136 واقعة**، من بينها **45 واقعة قتل** و**77 واقعة عنف أدى إلى محاولة انتحار أو انتحار**. تلتها **"الخلافات الزوجية"** بإجمالي **106 واقعة**، وبرز فيها العدد الأعلى لوقائع **القتل (53 واقعة)**. في المقابل، سجلت **أقل الأعداد** تحت بند "الرفض العائلي للزواج" و"خلافات على رؤية الأطفال"، حيث لم يتجاوز كل منهما **3 وقائع فقط**.

تعكس هذه الأرقام التفاوت الواضح في حدة وخطورة نتائج الوقائع بحسب طبيعة السبب، وتؤكد الحاجة إلى التركيز على الوقاية من النزاعات الأسرية والزوجية بوصفها الأكثر شيوعا وتأثيرا.

مرصد العنف الأسري 2022					
تصنيف السبب العام للواقعة بالنسبة لتصنيف نوع الواقعة					
	تعدي جسدي	تعدي جنسي	عنف ادي الي محاوله / انتحار	قتل	الاجمالي
خلافات اسريه	14	0	77	45	136
خلافات زوجيه	29	0	24	53	106
اسباب متعلقه بالشرف	6	0	0	24	30
تعدي جنسي	0	23	0	5	28
اسباب ماليه	5	0	4	13	22
خلافات عائليه	7	0	0	8	15
اسباب مرضيه/الادمان	1	0	1	9	11
خلافات متصله بالطلاق	3	0	1	6	10
خلافات علي الميراث	1	0	0	8	9
خلافات متصله بالتعليم	0	0	5	0	5
الرفض العائلي للزواج	1	0	1	1	3
خلافات علي رؤيه الاطفال	2	0	1	0	3
الاجمالي	69	23	114	172	378

1.3. تصنيف نوع الواقعة بالنسبة لحجم الواقعة من حيث عدد مرتكبيها:

تشير البيانات إلى أن أغلب وقائع العنف الأسري تم ارتكابها من قبل **فرد واحد**، حيث سجلت **292 واقعة فردية** من إجمالي **378 واقعة**، وتوزعت هذه الوقائع على أنواع متعددة، كان أبرزها **القتل** بإجمالي **162 واقعة**، يليه العنف المؤدي إلى محاولة انتحار أو انتحار بإجمالي 46 واقعة.أما الوقائع التي ارتكبت بشكل **زوجي** أو **جماعي** فكانت محدودة نسبيا، حيث سجلت فقط **45 واقعة زوجية** و 4 **وقائع جماعية**. في المقابل، بلغ عدد الوقائع التي لم يعرف عدد مرتكبيها **37 واقعة**.

تعكس هذه الأرقام الطابع الفردي الغالب على مرتكبي العنف الأسري، ما قد يساعد في فهم نمط مرتكبي تلك الوقائع والعمل على التدخلات الفردية المباشرة للحد من هذه الجرائم.

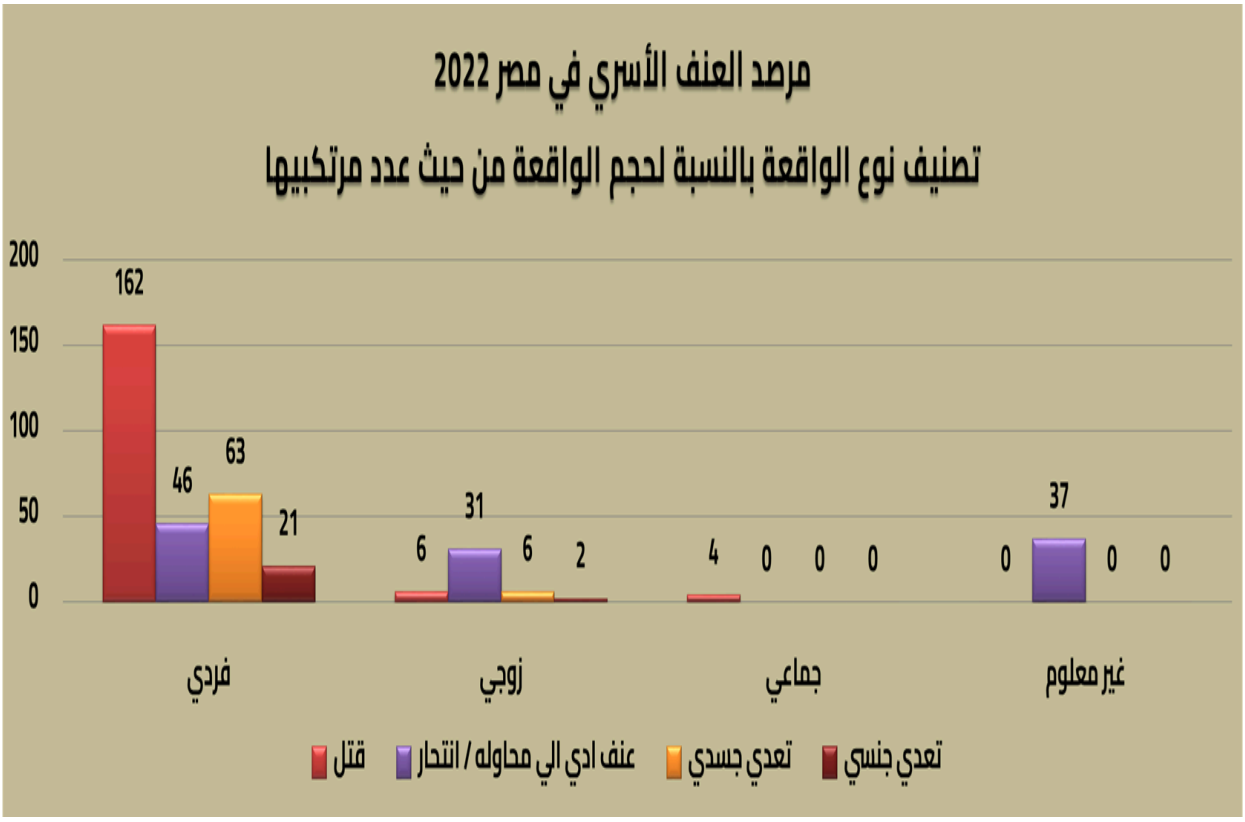

1.4. تصنيف نوع الواقعة بالنسبة لتصنيف درجة قرابه مرتكبي الواقعة:

تكشف البيانات أن أعلى نسبة من وقائع العنف الأسري ارتكبها أشخاص في **علاقة زواج حالية**، بإجمالي **127 واقعة**، تليها **درجة قرابة أولى** بإجمالي **108 واقعة**. وتشير هذه الأرقام إلى أن أقرب الدوائر العائلية هي الأكثر تورطا في ارتكاب العنف.سجلت كذلك 37 واقعة لم تحدد فيها درجة القرابة، بينما جاءت وقائع العنف المرتكبة من أقارب من **قرابة نسب** و**درجة ثانية** في المرتبة التالية بإجمالي 35 و28 واقعة على التوالي.أما الوقائع المرتبطة **بعلاقة زواج سابقة** مثل (المطلقين/ات)، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بإجمالي **6 وقائع فقط**.

وتؤكد هذه الأرقام أن العنف غالبا ما يصدر من أقرب الأشخاص إلى الضحية، مما يعكس خطورته الاجتماعية والنفسية، ويستدعي تدخلات مباشرة على مستوى الأسرة.

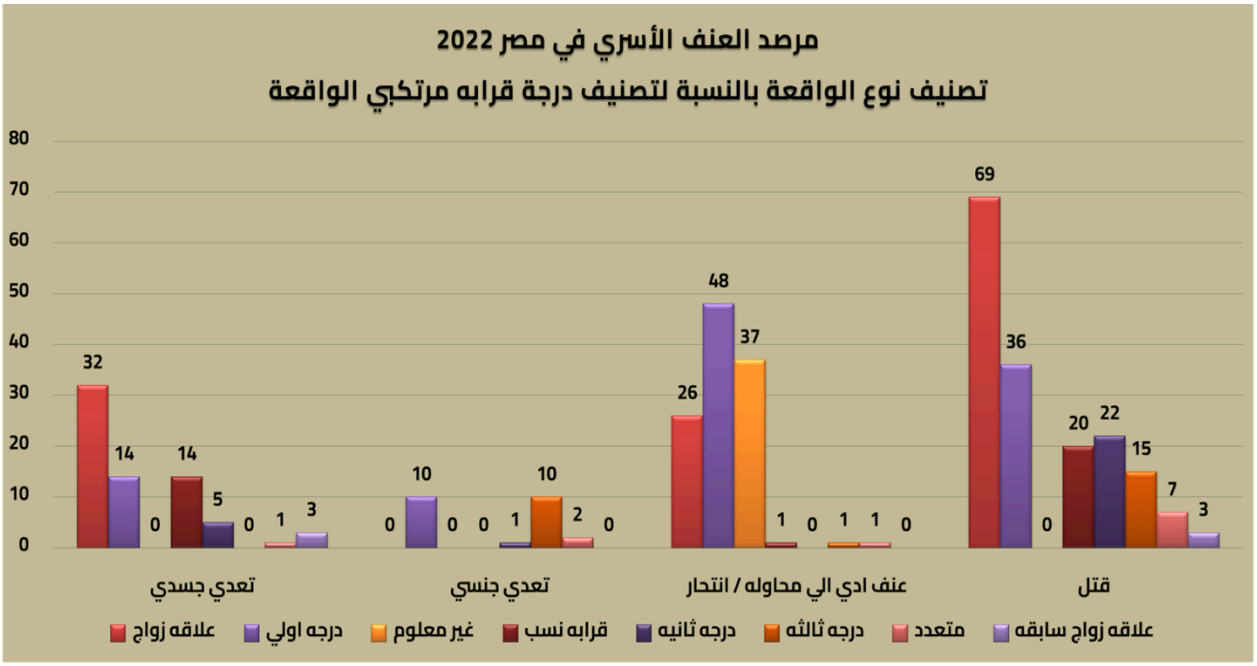

1.5. تصنيف نوع الواقعة بالنسبة لآخر إجراء/قرار/أمام جهة الضبط/النيابة:

نجد في تلك الاحصائية إشكالية فجوة معلوماتية في التغطية الصحفية للإجراءات الرسمية المتصلة بالتحقيقات أمام جهات الضبط والنيابات والمحاكم دون التتبع الصحفي للإجراءات اللاحقة، حيث تظهر البيانات أن **الإجراء الأكثر شيوعا** في التعامل مع وقائع العنف الأسري هو **إحالة الواقعة إلى النيابة العامة**، حيث سجلت **237 واقعة** تمت إحالتها. كما سجل **حبس احتياطي** بإجمالي **97 واقعة**، وهو ثاني أكثر الإجراءات تكرارا، يليه **تحرير محضر فقط** بإجمالي **22 واقعة**. ولوحظ أن **16 واقعة** لم يتم التوصل إليها، في حين تم **إحالة 6 وقائع فقط إلى محكمة الجنايات**.

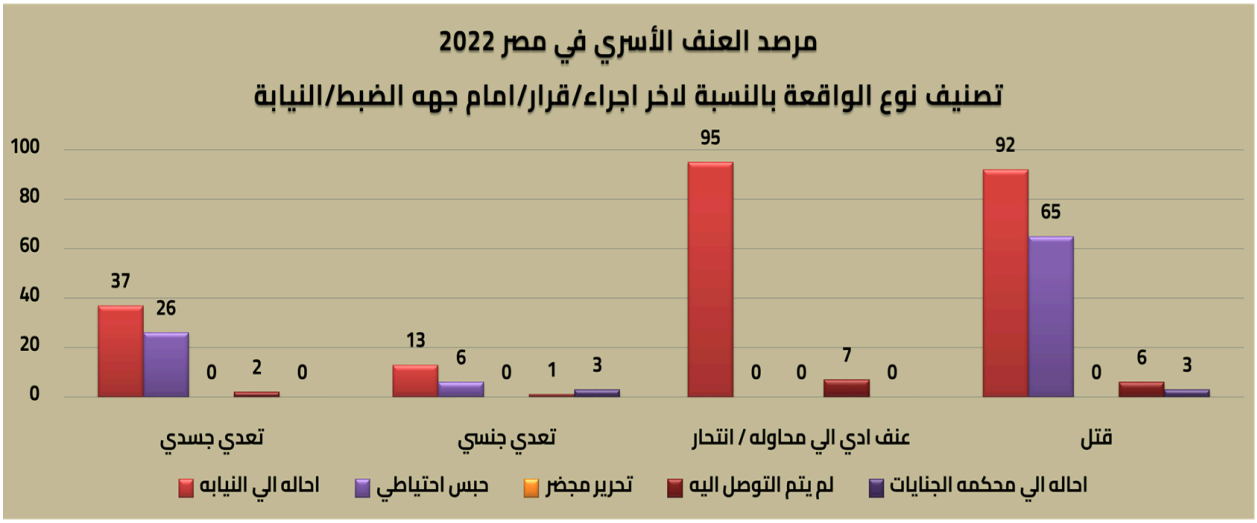

1.6. تصنيف نوع الواقعة بالنسبة لآخر حكم قضائي تم التوصل إليه:

نجد في تلك الاحصائية إشكالية فجوة معلوماتية في التغطية الصحفية للإجراءات الرسمية المتصلة بالتحقيقات أمام جهات الضبط والنيابات والمحاكم دون التتبع الصحفي للإجراءات اللاحقة، حيث تظهر البيانات أن **الغالبية العظمى من الوقائع (340 من أصل 378 واقعة)** لم يتوصل فيها إلى حكم قضائي نهائي بعد. من بين **38 واقعة فقط** صدر فيها حكم قضائي، جاءت **أحكام الإعدام** (سواء بالإحالة إلى المفتي أو الحكم النهائي) ضمن أعلى الأحكام حضورا، حيث سجلت: **10 وقائع** تمت إحالتها إلى **مفتي الجمهورية، 8 وقائع** صدر فيها **حكم بالإعدام شنقا.** كما تضمنت باقي الأحكام: **4 وقائع سجن مؤبد أو مشدد (10–15 سنة)، 3 أحكام بسجن مشدد لمدة 13 أو 15 سنة، أحكام محدودة بالسجن لمدد أقصر**، مثل سنة واحدة أو 3 سنوات، **واقعة واحدة فقط** صدر فيها **قرار بإخلاء سبيله بكفالة**.

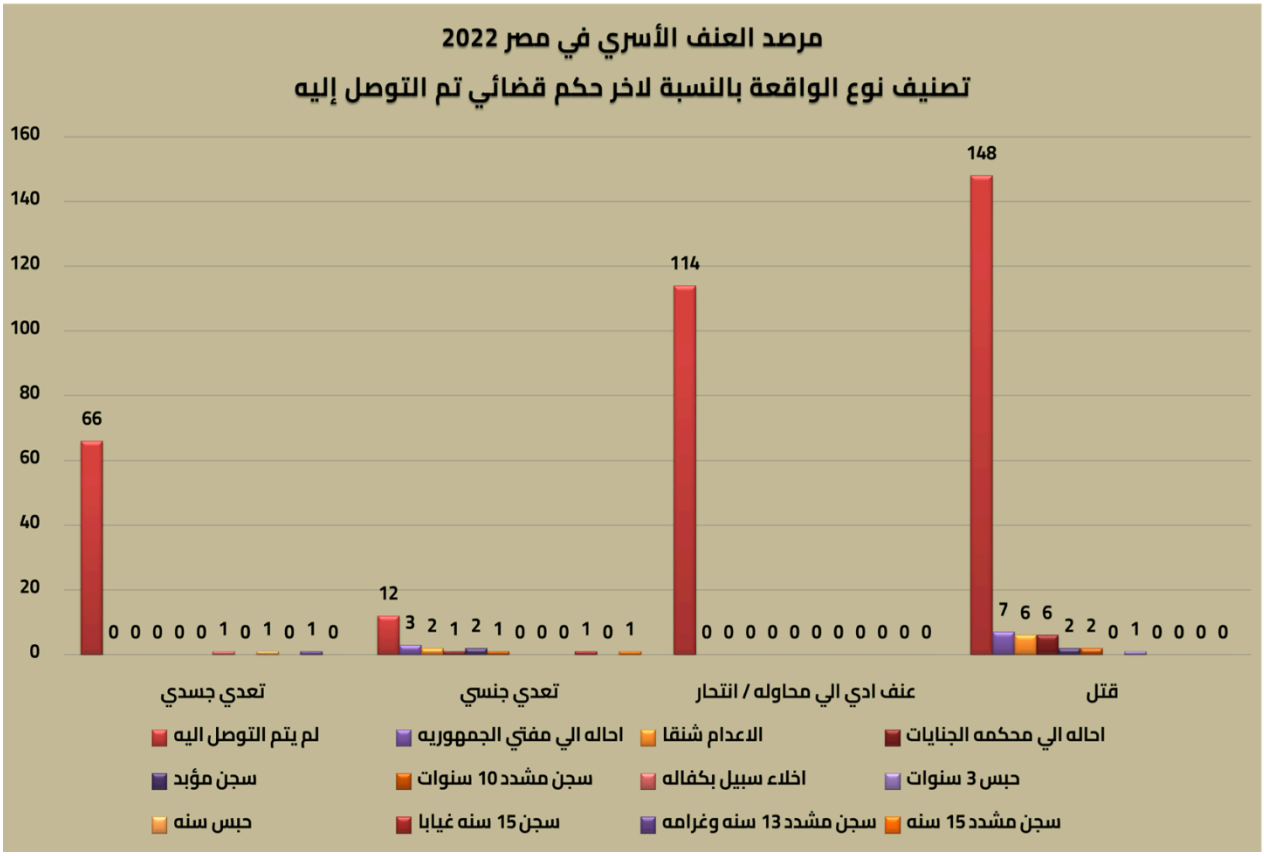

ثانيا: بالنسبة لقاعدة بيانات الخسائر البشرية

2.1. التقسيم الربع سنوي بالنسبة لحالة الضحية(قتيل/ه - مصاب/ه):

أظهرت البيانات أن حالات **القتل** شكلت النسبة الأكبر بين الخسائر البشرية للعنف الأسري في عام 2022، حيث سجلت **297 حالة قتل**، مقابل **134 حالة إصابة** فقط، من إجمالي **431 حالة**. سجل أعلى عدد من القتلى خلال **الربع الثاني من العام** بإجمالي **88 حالة**، يليه الربع الأول بإجمالي 78 حالة، ثم الربع الثالث بإجمالي 77 حالة، في حين **انخفض العدد** في **الربع الرابع** إلى **54 حالة**.أما بالنسبة للإصابات، فقد تصدر **الربع الثالث** القائمة بإجمالي 44 **حالة**، يليه الربع الرابع بإجمالي 33 حالة، ثم الثاني بإجمالي 30 حالة، وأخيرا الربع الأول بإجمالي 27 إصابة فقط.

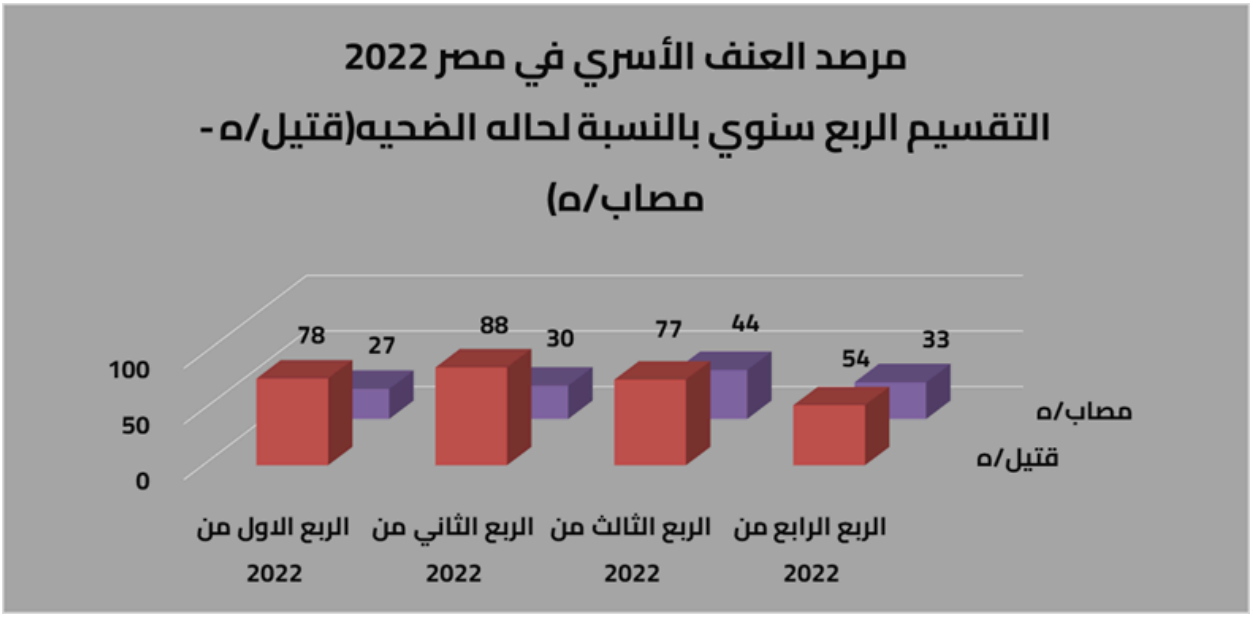

2.2. تصنيف نوع الواقعة بالنسبة لنوع المصابين:

أوضحت البيانات أن **الإناث** شكلن الغالبية الكبرى بين المصابين في وقائع العنف الأسري لعام 2022، حيث سجلت **الإناث 87 اصابة** مقابل **الذكور 47 إصابة من** إجمالي **134 مصاب/ة**.أعلى أنواع العنف التي طالت الإناث كان **التعدي الجسدي** بإجمالي **56 حالة**، يليه **التعدي الجنسي** بإجمالي 17 **حالة**.أما في حالات الذكور، فقد سجلت **37 حالة تعدي جسدي**، بالإضافة إلى أعداد أقل في العنف الجنسي والعنف المؤدي الى محاولة انتحار أو انتحار.

تعكس هذه الأرقام تعرض الإناث لمستويات أعلى من العنف، خاصة الجسدي والجنسي، مما يؤكد ضرورة تكثيف الجهود الوقائية لحمايتهن من هذا النمط الخطير والمتكرر من العنف.

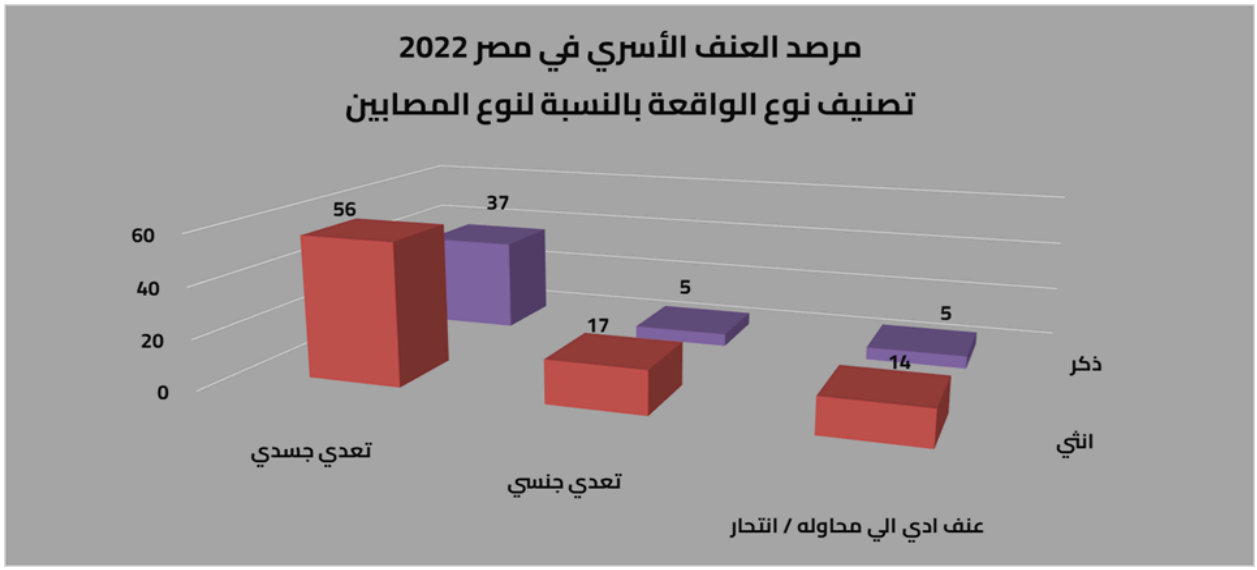

2.3. تصنيف نوع الواقعة بالنسبة لنوع القتلى:

تشير بيانات عام 2022 إلى أن **الأناث** هن الأكثر تضررا من حيث عدد الوفيات في وقائع العنف الأسري، حيث سجلت الإناث 173 حالة قتل مقابل الذكور 124 حالة قتل، بإجمالي **297 حالة قتل** مرتبطة بأشكال متعددة من العنف.تصدر **القتل** قائمة الأسباب بإجمالي **196 حالة قتل**، من بينها **124 حالة قتل** للإناث و**72 حالة قتل** للذكور، ما يمثل النسبة الأكبر من الضحايا.كما برز العنف المؤدي الى محاولة انتحار أو انتحار ضمن الأسباب بإجمالي 95 **حالة**، توزعت بشكل متقارب بين الإناث (46 حالة) والذكور (49 حالة).أما حالات الوفاة الناتجة عن **تعدي جسدي أو جنسي** فجاءت بأعداد محدودة **(6 حالات فقط)**، مما يشير إلى أن أغلب الوفيات وقعت في سياقات عنف شديدة أو متعمدة.

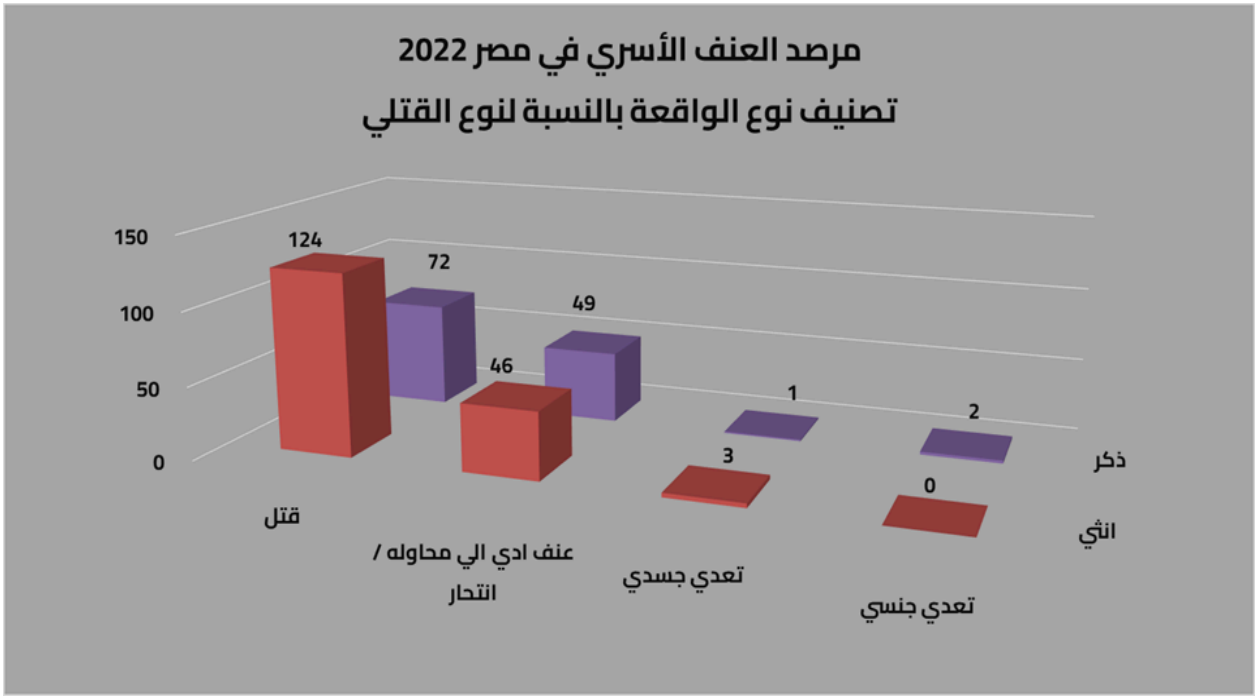

2.4. تصنيف السبب العام للواقعة لنوع المصابين:

تظهر البيانات أن الإناث تصدرن قائمة المصابين، حيث سجلت للإناث **87 حالة إصابة** مقابل الذكور **47 حالة إصابة** من إجمالي **134 حالة إصابة**.جاءت **الخلافات الزوجية** كأبرز الأسباب، وسجل تحتها **41 مصابا**، بينهم **29 حالة من الإناث** و 12 **حالة من الذكور**، مما يعكس ارتفاع معدل التوتر داخل العلاقات الزوجية كمحفز للعنف.تلتها **الخلافات الأسرية** بـ 34 **حالة إصابة**، منهم **18 حالة من الإناث، 16 حالة من الذكور**، مما يشير إلى تأثير النزاعات الأسرية الواسعة غير المرتبطة بالزواج تحديدًا.كما برز **التعدي الجنسي** بوضوح بين الإناث بـ 17 **حالة** مقابل **5 حالات فقط بين الذكور**، ليظل أحد أخطر أنماط العنف الذي يطال الإناث على نحو خاص.الأسباب الأخرى، مثل **الخلافات العائلية** و**الأسباب المالية** و**الأسباب المتعلقة بالشرف**، ظهرت بأعداد أقل، لكنها لا تزال تمثل تهديدا حقيقيا خاصة حين تتقاطع مع ضعف الحماية الاجتماعية والقانونية.

تعكس هذه الأرقام أن الخلافات داخل نطاق الأسرة بمختلف أشكالها تمثل العامل المشترك الأكبر وراء وقائع العنف، مع تكرار واضح لاستهداف الإناث في سياقات زوجية وجنسية على وجه الخصوص.

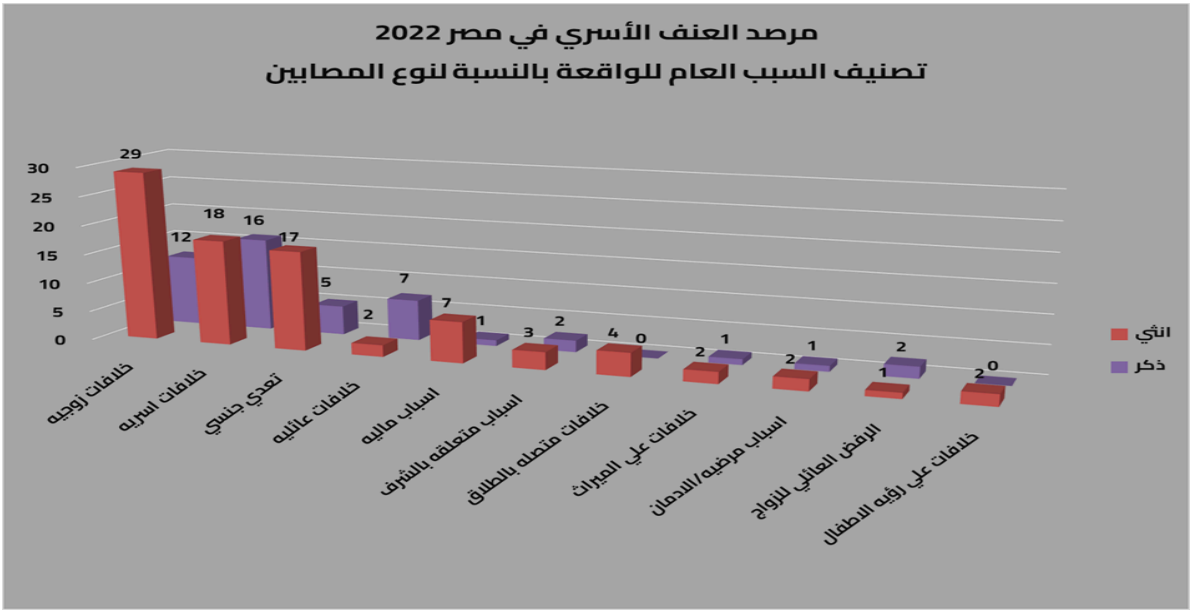

2.5. تصنيف السبب العام للواقعة لنوع القتلى:

أظهرت بيانات عام 2022 أن **الخلافات الأسرية والزوجية** كانت في مقدمة الأسباب المؤدية إلى حالات القتل في سياق العنف الأسري، والذي بلغ **297 قتيل.**تصدرت **الخلافات الأسرية** القائمة بإجمالي 111 **قتيلا**، توزعوا بين **49 حالة أناث و 62 حالة ذكور** ، ما يعكس أن هذا النوع من النزاع يؤثر على الجنسين بشكل كبير، خاصة في سياق العائلة الممتدة.جاءت بعدها **الخلافات الزوجية** كسبب مباشر بإجمالي 85 **حالة قتل**، من بينها **66 حالة قتل للإناث و19 حالة قتل للذكور**، ما يعزز المؤشرات على تعرض الإناث لخطر أكبر داخل العلاقة الزوجية.كما برزت **الأسباب المتعلقة بالشرف** كسبب في **25 حالة قتل**، غالبيتها من الإناث بإجمالي **19 حالة**.اشتمل المرصد أيضا على أسباب أخرى مثل **الأسباب المالية** و**الخلافات على الميراث و الأسباب المرضية/الأدمان**، سجلت أرقامًا أقل لكنها لا تقل خطورة، وتوضح تنوع الدوافع التي قد تفضي إلى جرائم قاتلة داخل محيط الأسرة.من الجدير بالذكر أن بعض الأسباب شديدة الحساسية، كـ **الرفض العائلي للزواج** أو **الخلاف على رؤية الأطفال**، رغم أعدادها المحدودة، فإنها انتهت إلى نتائج مأساوية.

تعكس هذه الأرقام أن دوافع العنف القاتل داخل الأسرة غالبا ما ترتبط بصراعات عاطفية أو مادية أو ثقافية عميقة، وأن الإناث يتعرضن بشكل خاص لخطر القتل في نطاق العلاقات الأسرية والزوجية.